

تفسير البغوي

أَوَّلَمَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزِ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ
الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعزب عنهم) لم يعجز عن

إبداعهن (بقادر) هكذا قراءة العامة ، واختلفوا في وجه دخول الباء فيه ، فقال أبو عبيدة
والأخفش : الباء زائدة للتأكيد ، كقوله : " تنبت بالدهن " . وقال الكسائي ، والفراء : العرب
تدخل الباء في الاستفهام مع الجحد ، فتقول : ما أظنك بقائم . وقرأ يعقوب : " يقدر " بالياء
على الفعل ، واختار أبو عبيدة قراءة العامة لأنها في قراءة عبد الله قادر بغير باء . (على أن
يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير) .